

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لإذاعة صوت الأسرى المحلية والإشباع المتحققة لديهم

د. غسان إبراهيم حرب*

DOI: 10.34065/1262-025-002-013

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى وكيفية استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وماهية الإشباع المتحققة لديهم نتيجة لهذا الاستخدام، من خلال الكشف عن الدوافع الطوقسية والنفعية لهذا الاستخدام، ورصد إشباع الوسيلة (شبه التوجيهية، وشبه الاجتماعية)، وإشباع المحتوى (التوجيهية، والاجتماعية) المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين نتيجة لهذا الاستخدام، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية، واعتمد فيها الباحث على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٤٤) مفردة من ذوي الأسرى الفلسطينيين بقطاع غزة بواقع (٥٠%) بحيث تمثل كل مفردة أسيراً واحداً.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن (٨٧.٧%) من ذوي الأسرى الفلسطينيين يتابعون إذاعة صوت الأسرى المحلية بشكل دائم، وأن (٤٨.١%) منهم يتابعونها منذ أكثر من أربع سنوات، وبينت النتائج أن درجة تقدير العينة المبحوثة للدوافع النفعية لاستخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية كبيرة بوزن نسبي (٨٨.٣%)، وكانت معرفة الأخبار المتعلقة بالأسرى أعلى تلك الدوافع، وأن درجة تقدير العينة المبحوثة لإشباع المحتوى شبه التوجيهية المتحققة من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية كبيرة بوزن نسبي (٨٠.٩%)، وكانت "معرفة أخبار أسرانا في سجون الاحتلال الإسرائيلي أولاً بأول" أعلى تلك الإشباع، وجاءت درجة تقدير العينة المبحوثة لإشباع المحتوى شبه الاجتماعية المتحققة من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية بدرجة كبيرة بوزن نسبي (٨٢.٩%).

كما أوضحت النتائج انه لا وجود لعلاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وإشباع الوسيلة المتحققة، ووجود علاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وإشباع المحتوى المتحققة، وكذلك لا وجود لفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، صلة القرابة، سنوات الأسر)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الإشباع المتحققة نتيجة لهذا الاستخدام تُعزى لنفس المتغيرات.

وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل فضية الأسرى في كافة الوسائل الإعلامية الفلسطينية والعربية باعتبارها قضية وطنية مركزية استناداً إلى خطة إعلامية محكمة لإظهار الصورة الحقيقية لمعاناة الأسرى، وأهمية تبني مؤسسات المجتمع المدني خطة استراتيجية تولى تجربة الأسرى الفلسطينيين أهمية قصوى على صعيد التوثيق والتحليل ودراساتها بشكل منهجي وشمولي. صياغة مدونة سلوك للقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية تضع قضية الأسرى الفلسطينيين على رأس أولوياتها لتكون بمثابة خارطة طريق توجه عمل تلك المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: الأسرى الفلسطينيين، إذاعة صوت الأسرى.

The use of the families of Palestinian prisoners in Israeli jails to the Local Prisoners' Voice Radio and the gratifications they attain.

Abstract

The study aimed to identify how and to which extent the families of Palestinian prisoners in the Israeli occupation prisons use the Local Prisoners (Al-asra) Voice Radio and What the gratifications they achieved due to this use. And that is achieved by revealing the ritual and utilitarian motives for this use and monitoring the means gratifications (semi-guiding and semi-social), and the content gratifications (content - social) achieved by the families of Palestinian prisoners as a result of this use. This study is a descriptive one in which the researcher used the survey method. The study was applied to a random sample of (144) individuals from the Palestinian prisoners' families in the Gaza Strip by (50%), so that each item represents one prisoner. The study reached many results, the most important of which is that (87.7%) of the families of Palestinian prisoners are constantly following the Local Prisoners Voice Radio and that (48.1%) of them have been following it for more than four years. The results showed that the degree of estimation of the sample examined for the utilitarian motives for using the local Prisoners (Al-asra) Voice Radio is large with a relative weight of (88.3%). News-briefing related to Palestinian prisoners was the highest of these motives. The study also showed that the degree of estimation of the sample surveyed for the semi-guiding gratifications of content fulfilled from their use of the local Prisoners (Al-asra) Voice Radio is large with a relative weight of (80.9%). " knowing the news of our prisoners in the Israeli occupation prisons first-hand" was the highest of those gratifications. The degree of estimation of the study sample for the quasi-social gratifications of content fulfilled from their use of the local Prisoners (Al-asra) Voice Radio was significant with a relative weight of (82.9%). Moreover, the results showed that there is no relationship between the level the families of Palestinian prisoners use the local Prisoners (Al-asra) Voice Radio and the gratifications of means achieved. However, a relationship was found between the level the families of Palestinian prisoners use the local Prisoners (Al-asra) Voice Radio and the gratifications of content achieved. Also, there were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the motives for using the families of Palestinian prisoners to the local Prisoners (Al-asra) Voice Radio which was due to the variables of (gender, type of kinship, years of imprisonment). The study, as well, witnessed the absence of statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the achieved gratifications as a result of this use and that was attributed to the same variables.

The study recommended the necessity of activating the prisoners' issue in all Palestinian and Arab media outlets as it is considered a central national issue based on a well-controlled media plan to show the true picture of the prisoners' suffering. According to the study, it is also recommended that civil society institutions adopt a strategic plan that places the experience of Palestinian prisoners an utmost importance in terms of documenting, analyzing, and studying it systematically and comprehensively. Another important recommendation is listed under the necessity to draft a code of conduct for the contact person in Palestinian media organizations that places the issue of Palestinian prisoners at the top of their priorities to serve as a roadmap for directing the work of these institutions.

مقدمة:

تمكنت الإذاعة كوسيلة اعلامية من الاحتفاظ بوجودها مخالفة اعتقاد الكثيرين بقرب نهايتها واندثارها، خاصة في ظل تطور أساليب ووسائل المعرفة، والتي تأثرت بها وسائل الإعلام المختلفة ومنها الراديو، كما أضحت الراديو بظهور الإذاعات على موجة الـ (FM) يُحقق التغطية الجغرافية واسعة النطاق، وتنوع الجمهور الذي تخاطبه باختلاف مستوياته المعرفية، والتعليمية، واهتماماتهم منخطية بذلك حواجز الفقر والأمية (عبد العزيز، 2015، 3).

ولقد أسهم التطور التكنولوجي والمعرفي إلى تعمق الاختصاصات في مجالات عدة، فكان له الدور الأهم في انتشار الاعلام المتخصص لتلبية الاحتياجات الجماهيرية المتزايدة، ليُقدم المضمون المتخصص لجمهور عام أو لجمهور متخصص، ويعتبر نمو الإعلام المتخصص، وازدهاره في أي مجتمع سمة أساسية للتقدم والتحديث، ونعيش اليوم عصر الإعلام المتخصص، حيث لجأت الوسائل الإعلامية إلى التخصص إما في المضمون من خلال تقديم رسائل إعلامية وفيرة في مجال محدد يلبي احتياجات الجمهور سواء العام أو الخاص، أو من خلال الاهتمام بقطاع وفئات محددة، حتى أن وسائل الإعلام التي تقدم مضموناً عاماً تلجأ في كثير من الأحيان إلى تقديم مضمون محدد لجمهور عام أو خاص، لذا كانت نشأة إذاعة صوت الأسرى المحلية بمدينة غزة كأول إذاعة متخصصة بشئون الأسرى الفلسطينيين بفلسطين والعالم في السابع عشر من نيسان لعام 2009، والذي صادف يوم الأسير الفلسطيني، بعد أن كانت الحاجة ملحة لإنشاء إذاعة توصل صوت الأسرى لذويهم تحمل هم وقضية الأسرى القابعين في السجون الاحتلال الإسرائيلي، وإيصال الرسالة الإعلامية الصحيحة للجمهور.

فظاهرة الاعتقال ليست جديدة من حيث مداها الزمني، وإنما تضرب جذورها منذ الهيمنة العثمانية على المنطقة العربية مروراً بالانتداب البريطاني، ثم الاعتقال السياسي للشبوعيين والقوميين، وبعض الاتجاهات الدينية فترة الحكم الأردني وصولاً إلى الاحتلال الإسرائيلي، ليتحول الاعتقال خلال هذه الفترة التي مازالت امتداداتها، وتجسيداتا مستمرة إلى ظاهرة ذات أبعاد ثلاث، البعد الوطني النضالي، والبعد الإنساني، والبعد الفكري والثقافي والابداعي (محمد، 2005، 1)، ويعود صمود الأسرى الفلسطينيين لاحترافهم الاداري في البناء التنظيمي، والتخطيط، والنجاح في

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

تشكيل المؤسسات، والهياكل والضوابط واللجان، وغيرها كأحد أهم عناصر التماسك والقوة الداخلية في مجابهة مصلحة السجون، لنيل حقوقهم الأساسية استناداً إلى المواثيق الدولية. (أبو بكر، حمدونة، 2019، 3)

فمعاناة الاسرى لا تنتهي عند اعتقال الأسير بل تبدأ مرحلة جديدة تنعكس على أسرته وذويه، فالخوف من المشاعر الجياشة التي تواجه أسرة الأسير كلما مر الوقت، فإن الشعور بالعزلة والاغتراب والغضب والحزن تنمو وتتفاقم، بالإضافة إلى المعاناة الناجمة عن تغير الأدوار القسرية لدى أبناء الأسرى والحاجة لقيام أحد الأبوين بالدور المزدوج (نجم، 2010، 2)

وبالتالي يلجأ ذوو الأسرى إلى الوصول لأي معلومة عن أبنائهم الأسرى، وتعمل إذاعة صوت الأسرى المحلية إلى القيام بهذا الدور في محاولة لتقديم المعلومات الحقيقية عن أوضاع الأسرى الفلسطينيين، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى كيفية استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لإذاعة صوت الأسرى المحلية وماهية الإشباعات المتحققة لديهم نتيجة لهذا الاستخدام.

• مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة التعرف على مستوى وكيفية استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية من خلال الكشف عن أنماط هذا الاستخدام وأوقاته وفتراته الزمنية بالإضافة إلى رصد دوافعهم لهذا الاستخدام وماهية الإشباعات المتحققة لديهم نتيجة له، وتتمحور حول التساؤل الرئيس الآتي: ما مستوى وكيفية استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الاسرى المحلية وماهية الإشباعات المتحققة لديهم؟

وينبثق عن التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية كما يلي:

- ١- ما مدى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية؟
- ٢- ما الفترة الزمنية لاستخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية؟
- ٣- ما كثافة استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية؟
- ٤- ما الدوافع الطقوسية والنفعية لاستخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية؟
- ٥- ما إشباعات الوسيلة (شبه التوجيهية- شبه الاجتماعية)، وإشباعات المحتوى (التوجيهية-

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

الاجتماعية) المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية؟

• فرضيات الدراسة:

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية ودوافع الاستخدام لديهم.
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية والإشباع المتحققة نتيجة هذا الاستخدام.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، صلة القرابة، سنوات الأسر).
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الإشباع المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، صلة القرابة، سنوات الأسر).

• الدراسات السابقة:

- قنديل (2019) هدفت الدراسة إلى رصد مواد الرأي المتعلقة بقضية الأسرى في الصحافة الفلسطينية، ومدى الأهمية النسبية لها بالإضافة إلى معرفة كيفية معالجتها لقضية الأسرى، ومدى الاتفاق والاختلاف بينها، وطبقت الدراسة على عينة من الصحف (فلسطين، الحياة الجديدة، الأيام، الحياة) قوامها (192) عددًا، وبينت النتائج وجود تباين في اهتمام مواد الرأي بصحف الدراسة حول قضية الأسرى، فكانت صحيفة القدس الأكثر اهتماماً، ثم صحيفة فلسطين، وحظيت قضية إضراب الأسرى على المرتبة الأولى في اهتمام العينة المبحوثة تلاها قمع الأسرى والتفتيشات.

- فروانة (2019) استهدفت الدراسة التعرف على الكيفية التي عالجت بها القصة الصحفية في الصحافة الفلسطينية قضية الأسرى الفلسطينيين، وترتيب أولويات موضوعاتها، ومدى التوافق والتباين بينها، وذلك من خلال عينة قوامها (730) عددًا من صحيفتي (القدس وفلسطين)، وبينت النتائج أن صحيفة القدس كانت الأكثر اهتماماً بالقصة الصحفية لقضايا الأسرى، وحظيت القضايا الاجتماعية بالمرتبة الأولى من اهتمام القصة الصحفية المتعلقة بقضايا الأسرى تلتها القضايا

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

الأمنية، ثم القضايا الصحية، فيما اعتمدت صف الدراسة على الاستمالات اللغوية العاطفية بصورة كبيرة كأساليب إقناعية.

- **أبو قوطة (2018)** هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل خصائص وسمات التغطية الإخبارية لقضايا الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في النشرات الرئيسية بالقنوات الفضائية الفلسطينية والعربية من خلال دراسة عينة عمدية للنشرات الإخبارية الرئيسية في قنوات (فلسطين، الجزيرة) قوامها (63) نشرة لكل منهما، وبينت النتائج أن القنوات الفضائية أولت اهتماماً كبيراً بأخبار الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وقضاياهم، وكانت القضايا الاجتماعية والنفسية في مقدمتها يليها الأمنية، كما تنوعت عناصر الإبراز المستخدمة في تقديمها ما يدل على أهمية تلك القضايا في المعالجة الإخبارية لهذه الفضائيات.

- **دراغمة (2017)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن ماهية التأثير الاجتماعي والنفسي لتجربة الاعتقال على أسر الأسيرات الفلسطينيات المحررات من خلال دراسة عينة قوامها (30) أسرة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك العديد من الآثار الاجتماعية التي يخلفها الاعتقال على أسر الأسيرات الفلسطينيات أهمها أن خبرة الأسر تزيد من مكانة الأسيرة في المجتمع، كما أن الأزواج لا يتقبلون فكرة اعتقال زوجاتهم، وأن أبرز الآثار النفسية هي معاناتهم من ضغوط نفسية، وعدم الشعور بالأمن النفسي، وأوضحت النتائج أنه لا وجود من النفسين لفروق ذات دلالة احصائية بين الآثار الاجتماعية، والنفسية الناجمة عن الاعتقال على أسر الأسيرات المحررات تُعزى لمتغيرات صلة القرابة، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي.

- **مصلح (2016)** استهدفت الدراسة رصد أبرز قضايا إضراب الأسرى الجماعي في السجون الإسرائيلية عام 2014 في الصحف العربية من خلال دراسة عينة من الصحف (الدستور الأردنية، الشرق القطرية، الاتحاد الإماراتية) في الفترة الزمنية الواقعة ما بين 16/4/2014 وحتى 2/7/2014، وأوضحت النتائج اهتمام الصحف العربية بالفعاليات التضامنية مع الأسرى في السجون الإسرائيلية بالمرتبة الأولى تلتها القضايا المتعلقة بالأوضاع الصحية لهم، ثم قضايا العزل الانفرادي، واحتل الاعتقال الإداري المرتبة الأولى في أسباب الإضراب عن الطعام يليه الإضرابات الفردية.

- **أبو قوطة (2015)** هدفت الدراسة إلى معرفة سمات المعالجة الإخبارية لقضايا الأسرى الفلسطينيين في نشرات الإخبار الرئيسية بالقنوات الفضائيات العربية والأجنبية، وماهية الدور الذي

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

تنهض به في إمداد الجمهور الفلسطيني بالمعرفة نحو هذه القضايا، واتجاهاته نحوها، وأوضحت النتائج أنّ هذه القنوات لم تولّ أخبار وقضايا الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام اهتماماً كبيراً، وأنّ التأثير الوجداني كان أقلّ من التأثير المعرفي لمتابعة أحداث وقضايا الأسرى الفلسطينيين في نشرات الأخبار.

- **جبريل (2015)** هدفت الدراسة إلى رصد دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو قضايا الأسرى الفلسطينيين، والتعرف على أهمّ المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي يكتسب من خلالها الشباب في محافظات غزة المعلومات حول قضية الأسرى، وطبقت الدراسة على عينة ميدانية قوامها (400) مفردة من طلبة الجامعات بقطاع غزة، وشملت العينة التحليلية المواقع الإلكترونية (معاً، دنيا الوطن، صفا)، وأوضحت النتائج أنّ الغالبية العظمى من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية للاطلاع على تطورات الأحداث المتعلقة بالأسرى، ويرون أنّ لهذه المواقع تأثيراً كبيراً جداً في زيادة وعيهم بقضايا الأسرى، كما بينت النتائج اهتمام المواقع الإلكترونية بقضية اعتقال الأسرى وإضرابهم عن الطعام، وكذلك قضية الإهمال الطبي بحقهم.

- **محسن (2015)** استهدفت الدراسة معرفة مرتكزات الخطاب الصحفي الفلسطيني إزاء قضية الأسرى، وإيضاح أبرز أطروحاته، والأطر المرجعية التي استند إليها، وذلك من خلال عينة من صحفيي الحياة الجديدة وفلسطين، قوامها (142) عدداً بالإضافة إلى (20) مفردة من الأسرى المحررين، وأشارت النتائج إلى أنّ أطروحة نصرّة الأسرى، والتضامن معهم حظيت بأعلى نسبة في صحيفة الحياة الجديدة، أما في صحيفة فلسطين، فقد حظيت أطروحة شاليط، وصفقة وفاء الأحرار على النسبة الأعلى، وأوضحت النتائج أنّ الغالبية العظمى من المبحوثين يؤكدون على أنّ خطاب الصحف الفلسطينية نحو قضية الأسرى غير موضوعي، وينعكس عليه الفكر الأيديولوجي لكل صحيفة.

- **أبو عرام (2014)** استهدفت الدراسة معرفة مدى اهتمام إذاعة صوت الأقصى بقضية الأسرى الفلسطينيين، ورصد الدور الذي تنهض به في توعية الرأي العام الفلسطيني بقضاياهم، وطبقت الدراسة على كافة حلقات البرامج والبرورتاج، والفلاشات المقدمة من 30/3/2012 حتى 10/7/2013، وكشفت الدراسة عن تدني مدة البث المخصصة لقضايا الأسرى، وأنّ المعاناة النفسية للأسرى الفلسطينيين كانت الأكثر بروزاً.

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

- **المصري (2014)** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام النشطاء الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل قضية الأسرى الفلسطينيين من خلال عينة قوامها (55) من النشطاء، وكشفت النتائج مشاركة غالبية النشطاء في صفحات وحملات مناصرة لقضايا الأسرى الفلسطينيين وأن شبكة الفيس بوك هي الأكثر استخداماً وتفاعلاً من قبلهم لخدمة، ونصرة قضية الأسرى الفلسطينيين.

- **الأشقر (2012)** استهدفت الدراسة معرفة الدور المنوط بالمواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين، وتم تطبيق الدراسة على مواقع (الجزيرة نت، العربية نت، شبكة الأخبار العربية، اليوم السابع) خلال (6 أشهر)، وبينت النتائج ضعف اهتمام المواقع الإلكترونية العربية بقضية الأسرى الفلسطينيين، وكان موقع العربية نت أقل تلك المواقع اهتماماً بنشر موضوعات الأسرى، كما أشارت الدراسة إلى ضعف اعتماد تلك المواقع على المصادر الفلسطينية فيما يتعلق بقضية الأسرى، حيث حصلت فئة القصص الإنسانية على نسبة متدنية جداً.

- **علي (2012)** استهدفت الدراسة الكشف عن الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية على أسر المعتقلين الفلسطينيين، ومعرفة حجم التغيرات الاقتصادية التي طرأت على المكونات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني نتيجة لسياسة الاعتقالات الإسرائيلية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (145) أسرة من ذوي الأسرى، وأوضحت النتائج أن السياسات الاعتقالية الإسرائيلية انعكست بالسلب على الأسرة الفلسطينية، وأدت إلى تغيير واضح في بُنيته الاقتصادية حيث أصبحت الزوجة (الأم) هي العائل الواحد لتلك الأسرة؛ مما انعكس بشكل واضح على اتجاهات الزوجة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية والثقافية.

* **أهداف الدراسة:**

تستهدف الدراسة تحقيق ما يلي:

- ١- الكشف عن مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وذلك من خلال معرفة مدى الاستخدام، وكثافته، والفترة الزمنية المخصصة له.
- ٢- التعرف على الدوافع الطوقسية والنفعية لاستخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية وقياس مستوى تلك الدوافع.

- د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
- ٣- التعرف على إشباعات الوسيلة (شبه التوجيهية- شبه الاجتماعية)، وإشباعات المحتوى (التوجيهية- الاجتماعية) المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وقياس مستوى تلك الإشباعات.
- ٤- التوصل إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تدعم تفعيل دور الاعلام الفلسطيني في تبنى قضايا الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

• أهمية الدراسة:

يمكن إيضاح أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً- أهمية الدراسة النظرية:

- ١- الأهمية القصوى لقضية الأسرى الفلسطينيين باعتبارها قضية مركزية تتعلق بمصير الآلاف من الأسرى وأسراهم، والذين يعيشون ظروفاً غاية في الصعوبة، ومحرومين من أبسط الحقوق الإنسانية؛ مما يتطلب اهتمام بالغ بهذه القضية على كافة المستويات.
- ٢- أهمية الفئة المستهدفة من الدراسة ألا وهي ذوو الأسرى الفلسطينيين؛ نظراً للانعكاسات الخطيرة لأسر أحد أفراد العائلة مما يؤكد خطورة الدور المُلقى على كاهل الإعلام في رصد الانتهاكات التي يتعرض لها الأسير بالإضافة إلى انعكاسات ذلك على ذويهم.
- ٣- أهمية الوظيفة الوطنية للإعلام المسموع تحديداً في تعزيز التواصل الاجتماعي بين الأسرى وذويهم، كمنشآت مكملة ومساندة لدور المؤسسات الحقوقية المعنية.

٤- تعنى هذه الدراسة بتطبيق مدخل الاستخدامات والإشباعات في إطار خصوصية قضايا المجتمع الفلسطيني، وبالتحديد قضية الأسرى الفلسطينيين؛ وذلك بهدف قياس استخدامات ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة متخصصة بشؤون الأسرى وماهية الإشباعات التي تحققها لهم.

ثانياً- أهمية الدراسة التطبيقية:

- ١- تحاول الدراسة توجيه انتباه القائمين على الإعلام الفلسطيني إلى جوانب القصور التي تشوب الرسالة الاعلامية المتعلقة بالأسرى؛ مما يؤسس لتقديم رؤية شاملة تستند إلى معايير علمية تمثل مدونة سلوك للمؤسسات الاعلامية الفلسطينية؛ بما يفيد في رسم السياسات الاعلامية المستقبلية وفق محددات، وضوابط منظمة فيما يتعلق بقضية الأسرى الفلسطينيين.

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

٢- تُسهم الدراسة في تقديم إيضاح ماهية المضامين الإعلامية المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين الواجب التركيز عليها من قبل المؤسسات الإعلامية، والتربوية الفلسطينية، وتحليلها وتوثيقها بما يسهم في رفع مستوى الوعي الجماهيري بها.

• مفاهيم الدراسة:

- الاستخدام: يعني أن الأفراد يميلون لاستخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم (المدني، 2009، 614)، ويوضح "ألكس ثان" أن حاجات الإنسان بالنسبة للرسائل الإعلامية يمكن تلخيصها في حاجات معرفية، ووجدانية، وشخصية، واجتماعية، وكذلك الحاجة إلى الهروب من الواقع (الموسوي، 2004، 30)

ويعرف الباحث الاستخدام اجرائياً: باستخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية؛ لإشباع حاجاتهم سواء النفعية أو الطقوسية.

- الإشباعات: هي عبارة عن الاستجابات الفورية لدى الأفراد المرتبطة بحاجة لديهم، وتتضمن تلك الإشباعات كلاً من إشباعات المحتوى وإشباعات العملية (حسن، 2010، 302).

ويعرف الباحث الإشباعات اجرائياً: بأنها الاستجابات التي تقوم إذاعة صوت الاسرى المحلية بتحقيقها لذوي الأسرى الفلسطينيين سواء كانت نفعية أو طقوسية.

- الأسير الفلسطيني: هو كل مواطن فلسطيني تم أسره من قبل الاحتلال الإسرائيلي على خلفية مشاركته في النضال المشروع ضد المحتل (الداعور، 2015، 12)

الإطار النظري:

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

من خلال المتابعة المستمرة لإذاعة صوت الأسرى المحلية نلاحظ تأثيرها في دعم الخلفية المعلوماتية لذوي الأسرى الفلسطينيين، وأضحت جزءاً مهماً في حياتهم ولها تأثيراً اجتماعياً عليهم، ومن هنا يرى الباحثين في مجال الدراسات الإعلامية أنّ أي محاولة لدراسة الاتجاهات البحثية، والنظرية في التأثيرات الاجتماعية للوسائل الإعلامية يصعب أن تتجاهل نظرية الاستخدامات والإشباعات، باعتبارها المدخل العلمي المناسب لدراسة تلك التأثيرات، وتُعد هذه النظرية من أنسب المداخل للتعرف على ماهية هذا الاستخدام كذلك دوافعه، بالإضافة إلى التأثيرات والإشباعات المتحققة نتيجة لهذا الاستخدام، لذلك ارتأى الباحث أنّ نظرية الاستخدامات والإشباعات هي النظرية

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
الأنسب كإطار نظري لدراسة استخدامات ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى
والإشباع المتحققة.

ولقد نشأت نظرية الاستخدامات والإشباع في إطار نموذج التأثيرات الوسيطة للوسائل
الإعلامية، والذي يعتبر نقطة تحول في مجال الاعلام؛ كونه استبدل الجمهور كمرکز للاهتمام بدلاً
من الرسالة والقائم بالاتصال باعتبار أن الجمهور يستخدم ويتفاعل ويتلقى الرسائل الاتصالية من
وسائل الاعلام لتحقيق أغراض خاصة (بداري، 2007، 49)، ويعتبر (كاتز katz) المؤسس الأول
لهذه النظرية حيث تركز على تحول التساؤل الرئيس من: ماذا تغير وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى
ماذا يغير الجمهور بوسائل الإعلام؟ باعتبار أن الجمهور هو العامل الرئيس في عملية اختيار
الوسائل، والرسائل الإعلامية في سبيل إشباع احتياجاته منها (صلاح، 2004)، وتعتبر هذه النظرية
إحدى النظريات التي تذهب إلى أن استخدام الوسائل الإعلامية ومتابعتها والتفاعل معها يمكن
تفسيره من خلال دوافع المتلقين للرسالة الإعلامية واحتياجاتهم (Kim, 2016, 7)، ولقد بُنيت
معظم الدراسات الحديثة للاستخدامات والإشباع على ذات التصور الذي قامت عليه البحوث منذ
ثلاثين عاماً تقريباً (حمادة، 2008، 120)

حيث جاء تأسيس النظرية كرد فعل لمفهوم (قوة رسائل الإعلام الطاغية)، بحيث تُضفي صفة
الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد
مستقبلين سلبيين، إنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع
المضمون الذي يلبي احتياجاتهم (مكاوي والسيد، 2004، 240)، وأكد (كاتز) على أن تأثير المتلقين
بوسائل الإعلام يخضع لانتقائية تصرفاتهم التي تشكل عقبة، وبالتالي لا يمكن لهذا التأثير أن يكون
مباشراً، كما أن هذا التأثير لا يمكن أن يكون سريعاً نظراً لأن عملية ممارسته تستغرق وقتاً
(ماتيلار، وماتيلار، 2008، 162)، فالمتلقين للرسائل الإعلامية يقومون بالبحث عن مضامين
معينة في سبيل تلبية احتياجاتهم القائمة (Laughey, 2007, 26)، وبالتالي يمكن القول بان تلك
النظرية ترتبط ارتباط وثيق بمفهوم الوظيفة الفردية، والذي ينظر للوظائف التي يجب أن تؤديها
الوسائل الإعلامية من وجهة نظر الجماهير بالتركيز على احتياجاتهم ودوافعهم من التعرض لتلك
الوسائل (العادلي، 2004، 103).

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

وتعنى هذه النظرية بدراسة عناصر الاتصال الجماهيري دراسة تطبيقية منظمة، بحيث تظهر الجمهور بشكل ايجابي وتعتبره نشطاً وليس مستقبلاً سلبياً للرسالة الاتصالية، حيث ينتقي الأفراد الوسيلة، وكذلك المضمون الذي يُشبع رغباتهم واحتياجاتهم، عبر قنوات المعلومات المتوفرة (كرداش، 2005، 17)، فالجمهور نفسه يقرر ويحدد وسائل الإعلام التي يتعرض لها، وتقرر كذلك طبيعية المضمون الذي يتعرض له داخل تلك الوسائل، وتتأثر هذه القرارات بالاهتمامات الشخصية للفرد، وقيمه وعاداته في إشباع احتياجاته المختلفة (نصر، 2008، 229)، ولم يعد متلقاً سلبياً لما تقدمه الوسائل الإعلامية من مضامين وآراء (Cheatham, K., 2012, 9) بل يستخدم تلك الوسائل نحو المحتوى الذي يبحث عنه ويلبي احتياجاته (Ayyad, Kh., 2011, 44)، كما أن إشباع الجمهور لاحتياجاته يتم من خلال التعرض إلى وسيلة إعلامية محددة بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي تستخدم فيه هذه الوسيلة (العبد، 2009، 35).

وُصم هذا المدخل للبحث في ماهية الأساليب التي يتعامل بها الجمهور مع وسائل الإعلام في مواجهة احتياجاتهم، ويُركز بصفة أساسية على دوافع المتلقين لاستخدام وسائل الإعلام، وبالتالي بدأ التركيز نحو هذا المدخل وتطوره عبر أدبيات وسائل الإعلام؛ مما أتاح معرفة الأسباب المختلفة التي تقف وراء اختيارات الجمهور لمتابعة نوعية معينة من البرامج (Sparks, 2002, 58) وتبدأ مجموعة العناصر المكونة للنظرية من تولد حاجات نفسية، واجتماعية، وبيولوجية لدى الفرد حيث تتفاعل مع خصائص الجمهور إطارهم الاجتماعي، وبالتالي ينتج عنها مشكلات تتباين حدتها، كما ينتج حلول لتلك المشكلات؛ مما يؤدي إلى انتاج دوافع لحل مشكلة أو إشباع حاجة معينة فيتجه الجمهور إلى التعرض لوسائل الاتصال، أو ممارسة أنشطة يمكن من خلالها إيجاد حلول لتلك المشكلات حيث يؤدي إلى إشباع، أو عدم إشباع لتبرز حاجات إضافية تمر بالمراحل السابقة نفسها (مكاوي، 2009، 17).

فروض نظرية الاستخدامات والإشباع وأهدافها:

تتمثل فروض النظرية فيما يلي:

١- إن جمهور وسائل الإعلام يشاركون بفعالية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون تلك الوسائل لتحقيق إشباع ما يتوقعونها (البشر، 2014، 134)، بمعنى وجود رد قوي للجماهير كأعضاء فاعلين في العملية الاتصالية من خلال فك رموز الصور الرمزية وتعزيز قوة وسائل الإعلام. (Herrera, 2016, 11).

- د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
- ٢- إن العوامل الشخصية هي المحدد الأبرز في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الرسائل الإعلامية، وتتأثر تلك العوامل بماهية دوافعهم من استخدام الوسيلة الإعلامية والإشباع المترتبة على استخدام تلك الوسائل. (McQuail, D., 2005,424)
- ٣- الجمهور لديه الوعي الكافي بحيث يستطيع إدراك ماهية وسائل الإعلام التي تشبع دوافعه وحاجاته. (Kim, 2013, 18)
- ٤- وسائل الإعلام تتصارع مع مصادر أخرى لإشباع احتياجات الجمهور، ويكمل الجمهور احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام من خلال وسائل أخرى. (العبد، 2003، 8)
- ٥- يمكن التعرف على المعايير الثقافية والاجتماعية في مجتمع ما من خلال الكشف عن كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاعلام، وليس من خلال ما تقدمه تلك الوسائل من محتوى. (نجادات، 2014، 105)

كما تحقق نظرية الاستخدامات والإشباع مجموعة من الأهداف كما يلي: -

- ١- السعي إلى كشف الكيفية التي يستخدم بها الجمهور الوسائل الاعلامية.
- ٢- الكشف عن ماهية دوافع الجمهور لاستخدام وسيلة إعلامية معينة، والتفاعل الذي ينتج عن هذا التعرض.
- ٣- فهم كيفية تنظيم عملية الاتصال بالكشف عن النتائج المترتبة على استخدام الجمهور لوسائل الإعلام.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة للبحوث الوصفية التي تسعى إلى وصف الظواهر والظروف المحيطة بها، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، والتعبير عنها بشكل كمي (مزاورة، 105، 2011)؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليلها، وتوضيح ماهية العلاقة بين مكوناتها، والآثار التي تُحدثها (أبو حطب، صادق، 2005، 104)، وذلك بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات حول استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وماهية الإشباع المتحققة لديهم نتيجة لهذا الاستخدام؛ ليتم استخلاص النتائج، ومن ثم توصيف الظاهرة، وتقديم مقترحات، وتوصيات حولها.

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

مجتمع الدراسة وعينتها.

يتألف مجتمع الدراسة من ذوي الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة والبالغ عددهم (287) أسيراً (مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان، 2020)، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية قوامها (144) مفردة من ذوي الأسرى بواقع (50%) بحيث تمثل كل مفردة أسيراً واحداً، وتم استرداد (130) استمارة، كما تم استبعاد (4) استمارات كونها غير صالحة للتحليل، وبذلك طبقت الدراسة بشكل فعلي على (127) من ذوي الأسرى ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة المبحوثة حسب المتغيرات الديموغرافية:

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	79	60.3
	أنثى	52	39.7
صلة القرابة	والدين	42	32.1
	أبناء	52	39.7
	أخوة	25	19.1
	أزواج	12	9.1
سنوات الأسر	أقل من سنة	9	6.9
	من سنة إلى أقل خمس سنوات	47	35.9
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	56	42.7
	عشر سنوات فأكثر	19	14.5
المجموع		131	100

يتضح من جدول (1) أن (60.3%) من عينة الدراسة هم من الذكور، بينما (39.7%) إناث و (32.1%) هم من صلة قرابتهم الوالدين، و (39.7%) هم من الأبناء، و (19.1%) هم من الأخوة، و (9.1%) هم من الأزواج، و (6.9%) هم الذين سنوات أسرهم أقل من سنة، و (35.9%) هم من قضوا في الأسر من سنة إلى أقل خمسة، و (42.7%) هم من قضوا في الأسر من خمس سنوات إلى أقل من عشرة، و (14.5%) هم من قضوا في الأسر من عشر سنوات فأكثر .

أداة الدراسة:

في إطار منهج المسح، وفي ضوء فروض الدراسة المنبثقة من نظرية الاستخدامات، والإشباعات تم تصميم استمارة الإستبيان، وقد روعي في إعدادها الخطوات العلمية الدقيقة بحيث تغطي التساؤلات جميع الأبعاد المراد قياسها؛ لذا استخدم الباحث استبيان لقياس "استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وماهية الإشباعات المتحققة لديهم"، وصمم الباحث أدواته لتتكون من أربعة أقسام، حيث اشتمل القسم الأول على البيانات الأساسية للمبحوثين، والقسم الثاني يتعلق بأنماط استماع المبحوثين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، أما القسم الثالث فيتعلق بدوافع استخدام المبحوثين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وتم تقسيمه لمجالين، وهما الدوافع الطقوسية، ويحتوي (10) فقرة، والدوافع النفعية، ويحتوي (15) فقرة، أما القسم الرابع فيتعلق بالإشباعات من استخدام المبحوثين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وتم تقسيمه إلى مجالين، وهما إشباعات الوسيلة، ويحتوي (10) فقرة، وإشباعات المحتوى، ويحتوي (15) فقرة، واعتمد الباحث في إعداد الاستبيان على الأدب النظري المتعلق بنظرية الاستخدامات، والإشباعات، والدراسات السابقة، بالإضافة إلى آراء المتخصصين؛ مما ساعد في التوصل لل فقرات النهائية للاستبيان، وتم تصحيح المقياس وفقاً لثلاث مستويات، حيث تم تحديد إجابات العينة المبحوثة حول فقرات الإستبيان في الاختيار بين التقديرات الثلاثة: (كبيرة- متوسطة - قليلة)، كما تم تحديد دلالة متوسط درجات العينة المبحوثة سواء للفقرة الواحدة، أو لجميع الفقرات كما يلي: المستوى الأدنى من (1) إلى أقل من (1.67)، المستوى المتوسط من (1.67) إلى أقل من (2.34)، والمستوى المرتفع من (2.34) فأكثر.

الخصائص السيكومترية للمقياس

أ. صدق الاستبيان:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الإستبيان على مجموعة محكمين من أساتذة الإعلام، وعددهم سبعة أساتذة لوضع ملاحظاتهم حول فقرات الإستبيان، والتأكد من مدى وضوحها، ومدى مناسبتها؛ للكشف عن دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وماهية الإشباعات المتحققة لديهم، ومدى سلامة الدلالات اللفظية لكل فقرة من الفقرات، وملائمتها لقياس ما أعدت لقياسه، ومدى انتماء كل منها إلى الجانب الذي يمثلها، وقد وضع السادة المحكمون العديد من الملاحظات،

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...
وبالفعل استجاب الباحث لآراء المحكمين، وذلك من خلال حذف، وتعديل بعض فقرات الاستبيان
في ضوء المقترحات المقدمة ليصبح جاهز للقياس.

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان تم تطبيقه على عينة قوامها (30) مبحوثاً داخل
العينة الأصلية للدراسة، ليتم بعدها حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالي
الإستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، حيث بلغت معاملات الارتباط لمجالي الإستبيان كالتالي:
المجال الأول (0.897)، المجال الثاني (0.870)، وجميعها لها دلالة إحصائية.

أولاً: نتائج الإتساق الداخلي للإستبيان

١. المجال الأول: دوافع استخدام إذاعة صوت الأسرى المحلية

جدول (2) معامل الارتباط بين فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال.

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة	الدوافع
0.000	0.677	كونها متاحة بدون تكلفة.	الدوافع الطقوسية
0.000	0.690	الهروب من المشكلات الحياتية.	
0.000	0.754	بحكم العادة والارتباط بالإذاعات.	
0.000	0.755	الاسترخاء الجسدي والعقلي.	
0.000	0.808	الاندماج مع الآخرين.	
0.000	0.871	التخلص من الوحدة.	
0.000	0.771	ملء وقت الفراغ والتخلص من الملل.	
0.000	0.822	كون الآخرين يستمعون اليها.	
0.000	0.855	بدافع الفضول.	
0.000	0.811	التميز عن الآخرين.	
0.000	0.606	تعزيز انتمائي للوطن وقضاياه المركزية.	الدوافع النفعية
0.000	0.725	معرفة الأخبار المتعلقة بالأسرى.	
0.000	0.696	التواصل المستمر مع الأسرى.	
0.000	0.711	رفع وعيي بأساليب التعامل مع السجناء "الإسرائيلي".	
0.000	0.807	دعم ومناصرة الأسرى الفلسطينيين.	
0.000	0.856	المتابعة المستمرة لتطورات للقضايا المركزية الفلسطينية.	

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

0.000	0.877	الإطلاع على تجارب الأسرى.
0.000	0.779	الإطلاع المتعمق على معاناة الأسرى الفلسطينيين.
0.000	0.860	معرفة مدى اهتمام الإعلام الإسرائيلي بالأسرى الفلسطينيين.
0.000	0.741	متابعة التحليلات والتعليقات المتعلقة بقضايا الأسرى.
0.000	0.642	تدعيم ايماني بعدالة قضية الأسرى.
0.000	0.633	التزود بمعلومات حول تعذيب أسرانا.
0.000	0.725	التعرف على الأحوال الصحية للأسرى في ظل الاضراب عن الطعام.
0.000	0.798	فهم واقع الأسرى.
0.000	0.669	زيادة مخزوني الثقافي المتعلق بقضايا الأسرى الفلسطينيين.

* قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي 0.342 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

يبين جدول (2) أن معامل الارتباط لفقرات "دوافع استخدام إذاعة صوت الأسرى المحلية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لأجله.

٢. المجال الثاني: الإشباع التي يحققها استخدام إذاعة صوت الأسرى المحلية.

جدول (3) معامل الإرتباط بين فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال.

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل بيرسون للارتباط	الفقرة	الإشباع
0.000	0.709	كونها متاحة بدون تكلفة.	إشباع الوسيلة شبه توجيهية
0.000	0.722	الهروب من المشكلات الحياتية.	
0.000	0.845	بحكم العادة والارتباط بالإذاعات.	
0.000	0.790	الاسترخاء الجسدي والعقلي.	
0.000	0.817	الاندماج مع الآخرين.	إشباع الوسيلة شبه اجتماعية
0.000	0.695	التخلص من الوحدة.	
0.000	0.781	ملء وقت الفراغ والتخلص من الملل.	
0.000	0.833	كون الآخرين يستمعون إليها.	
0.000	0.876	بدافع الفضول.	
0.000	0.701	التميز عن الآخرين.	

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

إشباع المحتوى	إشباع المحتوى	إشباع المحتوى
0.000	0.854	تعزيز رأيي في قضايا الأسرى.
0.000	0.798	معرفة أخبار أسرانا أولاً بأول.
0.000	0.775	الاطمئنان على أسرانا.
0.000	0.896	الإطلاع على التحليلات المتعلقة بالأسرى.
0.000	0.654	تعميق ايمانني بعدالة قضية الأسرى.
0.000	0.742	الاستفادة من تجارب وخبرات أسرانا.
0.000	0.722	فهم أساليب التعامل مع السجن "الإسرائيلي".
0.000	0.652	تنمية شخصيتي وانتمائي للوطن.
0.000	0.720	الاندماج في المعاناة اليومية لأسرانا.
0.000	0.663	التعرف على الأوضاع الحياتية لأسرانا.
0.000	0.624	المساعدة في فهم وتحليل واقع أسرانا.
0.000	0.744	الإطلاع على تطورات قضايا الأسرى.
0.000	0.739	الوصول الى معلومات كافية عن معاناة أسرانا.
0.000	0.802	التواصل مع أسرانا.
0.000	0.780	المشاركة في دعم ومناصرة أسرانا.

* قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي 0.342 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

يبين جدول (3) معامل الارتباط لفقرات "الإشباع التي يحققها استخدام إذاعة صوت الأسرى المحلية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى (0.05) $(\alpha \leq)$ ، وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لأجله.

ثانياً: الصدق البنائي للإستبيان:

جدول (4): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الإستبيان والدرجة الكلية.

القيمة الاحتمالية (sig)	معامل بيرسون للارتباط	المجال
0.000	0.897	دوافع استخدام إذاعة صوت الأسرى المحلية
0.000	0.870	الإشباع المتحققة من استخدام إذاعة صوت الأسرى المحلية

* قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي 0.342 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

يبين جدول (4) أن معاملات الارتباط في كل مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك تكون جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

ب. ثبات الإستبيان Reliability

-نتائج الثبات للاستبيان:

للتحقق من ثبات الإستبيان تم اتباع طريقتين كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ:

جدول (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
دوافع استخدام إذاعة صوت الأسرى المحلية	25	0.911
الإشباع المتحققة من استخدام إذاعة صوت الأسرى	25	0.932
جميع فقرات الاستبانة	50	0.921

تبين نتائج جدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لمجالي الإستبيان كونها تراوحت بين (0.911، 0.932)، في حين بلغت قيمة المعامل لجميع فقرات الإستبيان (0.921)، مما يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بينها، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (6).

جدول (6): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبيان.

المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
دوافع استخدام إذاعة صوت الأسرى المحلية	0.787	0.880
الإشباع المتحققة من استخدام إذاعة صوت الأسرى	0.895	0.944
جميع مجالات الاستبانة	0.841	0.913

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

توضح نتائج جدول (6) أن قيم معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفعة وذات دلالة إحصائية، وبذلك فالإستبيان صالح للقياس، وتؤكد الباحث من صدقه وثباته، وجعله على ثقة بصلاحيته لتحليل النتائج.

المعالجات الإحصائية للدراسة:

بعد جمع الباحث للاستبيانات من المبحوثين، وتأكده من صلاحيتها للتحليل، وتمهيداً لإدخال بياناتها تم ترميزها، ومن ثم القيام بالمعالجات الإحصائية، والتحليل للبيانات وفقاً لتساؤلات الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها للوصول إلى النتائج، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين متغيرين، واختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وكذلك طريقة التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات الإستبيان، بالإضافة إلى استخدام النسب المئوية والتكرارات: لوصف عينة الدراسة، ومستوى استخدام المبحوثين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، في حين استخدم الباحث المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لمعرفة درجة الموافقة، كذلك تم استخدام اختبار (T) في حالة عينتين لقياس مدى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي: لقياس مدى وجود فروق دالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات، بالإضافة إلى اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة؛ لمعرفة اتجاه الفروق في حال رفض الفرضية الصفرية في اختبار تحليل التباين.

نتائج البحث ومناقشتها:

تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من أداة الدراسة، وتم استخدام برنامج (SPSS) للوصول إلى نتائج الدراسة كما يلي:

السؤال الأول: ما مدى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية؟

جدول (7): مدى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية.

الترتيب	%	ك	استخدام إذاعة صوت الأسرى
1	87.7	115	دائماً
2	9.2	15	أحياناً
3	3.1	4	لا أسمع
	100	131	المجموع

يوضح جدول (7) تقديرات العينة المبحوثة فيما يتعلق بمدى استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية قد جاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: دائماً (87.7%)، أحياناً (9.2%)، لا أسمع

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

(3.1%)، وتُبرز هذه النتيجة الاهتمام الكبير من قبل ذوي الأسرى الفلسطينيين بإذاعة صوت الأسرى المحلية باعتبارها الوسيلة الإعلامية الأكثر ارتباطاً بقضايا الأسرى الفلسطينيين، ولديها القدرة على تقديم تلك القضايا بالتحليل والنقد وعرض وجهات النظر المتباينة.

السؤال الثاني: ما الفترة الزمنية لاستخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية؟

جدول (8): الفترة الزمنية لاستخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية

الترتيب	%	ك	المدة الزمنية للاستخدام
4	7.9	10	أقل من سنة
5	3.9	5	من سنة إلى سنتين
3	11	14	من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات
2	29.1	37	من ثلاث سنوات إلى أقل من أربع سنوات
1	48.1	61	أربع سنوات فأكثر
	100	127	المجموع

* تم استبعاد (4) حالات من العينة المبحوثة نظراً لعدم استماعهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية

يوضح الجدول (8) تقديرات العينة المبحوثة حول الفترة الزمنية التي تم خلالها الاستماع لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وجاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: من أربع سنوات فأكثر (48.1%)، من ثلاث سنوات إلى أقل من أربع سنوات (29.1%)، من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات (11%)، أقل من سنة (7.9%)، من سنة إلى سنتين (3.9%)، وتبين تلك النتيجة الارتباط الكبير بين ذوي الأسرى الفلسطينيين، وإذاعة صوت الأسرى المحلية باعتبارها تقدم مضمون اعلامي يلبي احتياجاتهم، ولعل هذه النتيجة ترتبط بالبيانات الديموغرافية للعينة المبحوثة حيث إن (42.7%) منهم تراوحت سنوات أسر أقربائهم من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، وبالتالي كانوا حريصين خلال تلك الفترة على متابعة قضاياهم من خلال إذاعة صوت الأسرى المحلية.

السؤال الثاني: ما كثافة استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية؟

جدول (9): كثافة استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية

الترتيب	%	ك	كثافة الاستخدام
4	11.8	15	أقل من ساعة
3	21.3	27	من ساعة إلى أقل من ساعتين

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

1	38.6	49	من ساعتين إلى أقل ثلاث ساعات
2	28.3	36	ثلاث ساعات فأكثر
	100	127	المجموع

* تم استبعاد (4) حالات من العينة المبحوثة نظراً لعدم استماعهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية يُبين الجدول (9) تقديرات العينة المبحوثة حول كثافة استخدامهم اليومي لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وجاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: من ساعتين إلى أقل ثلاث ساعات (38.6%)، ثلاث ساعات فأكثر (28.3%)، من ساعة إلى أقل من ساعتين (21.3%)، أقل من ساعة (11.8%)، وتوضح النتائج مدى حرص ذوي الأسرى الفلسطينيين على المتابعة الحثيثة ومتواصلة لبرامج إذاعة صوت الأسرى.

نتائج السؤال الرابع: ما الدوافع الطقوسية والنفعية لاستخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية؟

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للدوافع الطقوسية.

الدرجة التقدير	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدوافع
كبيرة	1	84.6	0.514	2.54	كونها متاحة بدون تكلفة.
كبيرة	2	81.3	0.771	2.44	الاندماج مع الآخرين.
كبيرة	3	79.9	0.579	2.40	التميز عن الآخرين.
كبيرة	4	79.6	0.578	2.39	التخلص من الوحدة
متوسطة	5	76.6	0.632	2.30	الهروب من المشكلات الحياتية.
متوسطة	6	73.6	0.978	2.21	بحكم العادة والارتباط بالإذاعات.
متوسطة	7	66.6	0.398	2.00	كون الآخرين يستمعون إليها.
متوسطة	8	65.9	0.887	1.98	الاسترخاء الجسدي والعقلي.
متوسطة	9	64.9	0.632	1.95	ملء وقت الفراغ والتخلص من الملل.
متوسطة	10	63.3	0.421	1.90	بدافع الفضول.
متوسطة		73.3	0.542	2.21	الدرجة الكلية

يبين جدول (10) أن درجة تقدير العينة للدوافع الطقوسية لاستخدامهم إذاعة صوت الأسرى المحلية بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.21) ووزن نسبي (73.3%) وتراوحت متوسطات هذا المجال ما بين (1.90 - 2.54) واحتلت المرتبة الأولى من تلك الدوافع "كون إذاعة صوت الأسرى

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

المحلية متاحة، وبدون تكلفة" بمتوسط حسابي (2.54)، ووزن نسبي (84.6%)، يُمكن إرجاع ذلك إلى كون الاعلام المسموع أسهل للوصول إلى ذوي الأسرى ويُناسب من حيث اللغة والمعالجة مستوياتهم الثقافية والنفسية، تلاه دافع "الاندماج مع الآخرين" بمتوسط حسابي (2.44)، ووزن نسبي (81.3%)، ويُرجع الباحث ذلك إلى الجدة المتوفرة في إذاعة صوت الأسرى التي تتمثل في ربط ذوي الأسرى وإقامة لقاءات اجتماعية مسجلة ومباشرة وتروي تجارب أبنائهم في الأسر؛ مما يخفف من آثار فراقهم، وذلك وفق مبادئ علم النفس الاجتماعي، فيما جاء في المرتبة الأخيرة دافع "الفضول" بمتوسط حسابي (1.90)، ووزن نسبي (63.3%)، ويرجع ذلك إلى كون قضية الأسرى ليس ترفاً أو معلومات عامة هامشية إنما موضوع إنساني وقضية اجتماعية حساسة.

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للدوافع النفعية.

الدرجة التقدير	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدوافع
كبيرة	1	94.9	0.365	2.85	معرفة الأخبار المتعلقة بالأسرى.
كبيرة	2	92.9	0.852	2.79	رفع وعيي بأساليب التعامل مع السجناء "الإسرائيلي".
كبيرة	3	91.9	0.669	2.76	دعم ومناصرة الأسرى الفلسطينيين.
كبيرة	4	89.6	0.542	2.69	زيادة مخزوني الثقافي المتعلق بقضايا الأسرى الفلسطينيين.
كبيرة	5	89.6	0.879	2.69	تعزيز انتمائي للوطن وقضاياه المركزية.
كبيرة	6	89.2	0.745	2.68	التواصل المستمر مع الأسرى.
كبيرة	7	88.9	0.911	2.67	تدعيم ايماني بعدالة قضية الأسرى.
كبيرة	8	88.6	0.547	2.66	الاطلاع على تجارب الأسر في.
كبيرة	9	88.2	0.854	2.65	المتابعة المستمرة لتطورات للقضايا المركزية الفلسطينية.
كبيرة	10	87.9	0.954	2.64	متابعة التحليلات والتعليقات المتعلقة بقضايا الأسرى.
كبيرة	11	87.2	0.792	2.62	الاطلاع المتعمق على معاناة الأسرى الفلسطينيين.
كبيرة	12	86.2	0.448	2.59	التعرف على الأحوال الصحية للأسرى.
كبيرة	13	84.2	0.542	2.53	فهم واقع الأسرى.
كبيرة	14	82.9	0.825	2.49	التزود بمعلومات حول تعذيب أسرانا.
كبيرة	15	82.3	0.645	2.47	معرفة مدى اهتمام الاعلام الإسرائيلي بالأسرى الفلسطينيين.
كبيرة		88.3	0.673	2.65	الدرجة الكلية للدوافع النفعية

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

يتبين من جدول (11) أن درجة تقدير العينة المبحوثة للدوافع النفعية لاستخدامهم إذاعة صوت الأسرى المحلية جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.65) ووزن نسبي (88.3%)، وتراوحت متوسطات هذا المجال ما بين (2.47- 2.85) واحتلت المرتبة الأولى من تلك الدوافع معرفة الأخبار المتعلقة بالأسرى بمتوسط حسابي (2.85)، ووزن نسبي (94.9%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو قوطة (2018) التي بينت أن القنوات الفضائية أولت اهتماماً كبيراً بأخبار الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وقضاياهم، وكانت القضايا الاجتماعية والنفسية في مقدمتها، كما تتفق مع دراسة جبريل (2015) التي أوضحت أن غالبية الشباب الفلسطيني يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية للاطلاع على تطورات الأحداث المتعلقة بالأسرى، ويرون أن لهذه المواقع تأثيراً كبيراً جداً في زيادة وعيهم بقضايا الأسرى، ويُمكن إرجاع ذلك إلى حرص ذوي الأسرى على متابعة أحوال أبنائهم والاطمئنان على ظروفهم المعيشية والصحية، ومدى حصولهم على حقوقهم الأساسية من خلال هذه الوسيلة الإعلامية، تلاه دافع رفع الوعي بأساليب التعامل مع السجناء "الإسرائيلي" بمتوسط حسابي (2.79)، ووزن نسبي (92.9%)، ويُرجع الباحث ذلك إلى الأهمية القصوى لرفع وعي المواطن الفلسطيني عموماً، وذوي الأسرى بشكل خاص بتقافة الاحتياط الأمني، والحذر الشخصي في التعامل مع السجناء الإسرائيليين في حالة التعرض للاعتقال، وعناصر إدارة السجون الإسرائيلية حال زيارة ذوي الأسرى لأبنائهم، وجاء أخيراً "معرفة مدى اهتمام الإعلام الإسرائيلي بالأسرى الفلسطينيين" بمتوسط حسابي (2.47)، ووزن نسبي (82.3%)، ويرى الباحث أن ذلك يعود لعدم ثقة ذوي الأسرى الفلسطينيين بالإعلام الإسرائيلي كونه يمثل إعلام إسرائيلي رسمي يخضع للرقابة العسكرية، وقوانينها المتعسفة بحق الأسرى الفلسطينيين.

نتائج السؤال الخامس: ما إشباعات الوسيلة (شبه التوجيهية- شبه الاجتماعية)، وإشباعات المحتوى (التوجيهية- الاجتماعية) المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية؟

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لإشباعات الوسيلة.

درجة التقدير	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اشباعات	
كبيرة	1	86.6	0.755	2.60	كونها متاحة بدون تكلفة.	توجيهية
كبيرة	2	80.6	0.535	2.42	الاسترخاء الجسدي والعقلي.	
كبيرة	3	79.9	0.822	2.40	بحكم العادة والارتباط بالإذاعات.	

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

متوسطة	4	74.9	0.978	2.25	الهروب من المشكلات الحياتية.
كبيرة		80.3	0.459	2.41	الدرجة الكلية للإشباع شبة توجيهية
كبيرة	1	94.9	0.542	2.85	الاندماج مع الآخرين.
كبيرة	2	92.2	0.598	2.77	التخلص من الوحدة.
كبيرة	3	89.9	0.678	2.70	التميز عن الآخرين.
كبيرة	4	80.3	0.779	2.41	بدافع الفضول.
متوسطة	5	76.6	0.654	2.30	كون الآخرين يستمعون إليها.
متوسطة	6	71.6	0.872	2.15	ملء وقت الفراغ والتخلص من الملل.
كبيرة		84.3	0.558	2.53	الدرجة الكلية للإشباع شبة اجتماعية

يوضح جدول (12) أن درجة تقدير العينة المبحوثة لإشباع الوسيلة شبة التوجيهية المتحققة من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.41) ووزن نسبي (80.3%)، وتراوح متوسطات هذا المجال ما بين (2.25-2.60)، واحتلت المرتبة الأولى من تلك الإشباع "كونها متاحة بدون تكلفة" بمتوسط حسابي (2.42)، ووزن نسبي (86.6%)، ويمكن إرجاع ذلك إلى المميزات الجوهرية التي تتمتع بها الإذاعة في مناسبتها لكافة الفئات وزهد ثمنها وسهولة متابعتها كل ذلك جعلها الأكثر انتشاراً وشعبية، بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي السيء الذي لا يسمح باقتناء وسائل إعلامية مرتفعة التكلفة، تلاه "الاسترخاء الجسدي والعقلي" بمتوسط حسابي (2.79)، ووزن نسبي (80.6%)، ويرجع ذلك إلى كون الإذاعة تمنح المتلقي أريحية في متابعتها، وحتى كثافة الرسائل الإعلامية على أثيرها تتسم بالمعقولية والبساطة، وهما العنصران الأهم في نجاح الإذاعات عموماً، كما جاءت درجة تقدير العينة المبحوثة لإشباع الوسيلة شبة الاجتماعية المتحققة من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية كبيرة بمتوسط حسابي (2.53)، ووزن نسبي (84.3%)، وتراوح متوسطات هذا المجال ما بين (2.15-2.85)، واحتلت المرتبة الأولى من تلك الإشباع "الاندماج مع الآخرين" بمتوسط حسابي (2.85)، ووزن نسبي (94.4%)، يُمكن إرجاع ذلك إلى الهموم والقضايا المشتركة الجامعة لذوي الأسرى، والتي تزيد من تفاعلهم واندماجهم، هذا فضلاً عن أن الوقت الذي يقضيه ذوو الأسرى مع بعضهم واقعياً أو خلف المذياع يعبر عن اندماجهم وتآلفهم الاجتماعي، تلاه التخلص من الوحدة بمتوسط حسابي

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

(2.77)، ووزن نسبي (92.2%)، ويرجع ذلك إلى كون الإذاعة تشكل جسراً من التفاعل الاجتماعي، وبيئة مليئة بالدفيء حال استيفائها لشروط التواصل مع ذوي الأسرى بتلقي اتصالاتهم، واستضافتهم من خلال البرامج المسجلة أو عبر البث المباشر؛ مما يؤدي إلى إيجاد روابط تخلصهم من العزلة الاجتماعية الحسية التي يحياها العديد منهم.

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لإشباعات المحتوى.

درجة التقدير	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	إشباعات	
كبيرة	1	86.6	0.542	2.60	معرفة أخبار أسرانا أولاً بأول.	شبه توجيهية
كبيرة	3	86.4	0.478	2.60	الاستفادة من تجارب وخبرات أسرانا.	
كبيرة	2	84.6	0.364	2.54	فهم أساليب التعامل مع السجناء "الإسرائيلي".	
كبيرة	4	82.6	0.528	2.48	تعزيز رأبي في قضايا الأسرى.	
كبيرة	5	79.9	0.741	2.40	تعميق إيماني بعدالة قضية الأسرى.	
كبيرة	6	78.6	0.653	2.36	تتمية شخصيتي وانتمائي للوطن.	
كبيرة	7	78.3	0.654	2.35	الإطلاع على التحليلات المتعلقة بالأسرى.	
كبيرة	8	77.6	0.325	2.33	الاطمئنان على أسرانا.	
كبيرة		80.9	0.459	2.43	الدرجة الكلية للإشباعات شبه توجيهية	
كبيرة	1	88.2	0.542	2.65	المشاركة في دعم ومناصرة أسرانا.	شبه اجتماعية
كبيرة	2	86.6	0.634	2.60	الاندماج في المعاناة اليومية لأسرانا.	
كبيرة	3	86.2	0.789	2.59	الوصول إلى معلومات كافية عن معاناة أسرانا.	
كبيرة	4	83.9	0.521	2.52	التعرف على الأوضاع الحياتية لأسرانا.	
كبيرة	5	80.9	0.367	2.43	المساعدة في فهم وتحليل واقع أسرانا.	
كبيرة	6	79.9	0.547	2.40	الإطلاع على تطورات قضايا الأسرى.	
متوسطة	7	76.6	0.654	2.30	التواصل مع أسرانا.	
كبيرة		82.9	0.558	2.49	الدرجة الكلية للإشباعات شبه اجتماعية	

يوضح جدول (13) أن درجة تقدير العينة المبحوثة لإشباعات المحتوى شبه التوجيهية المتحققة من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية جاءت كبيرة بمتوسط حسابي (2.43)، ووزن نسبي (80.9%)، وتراوح متوسطات هذا المجال ما بين (2.33- 2.60)، واحتلت المرتبة الأولى من

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

تلك الإشباعات "معرفة أخبار أسرانا أولاً بأول" بمتوسط حسابي (2.60)، ووزن نسبي (86.6%)، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة أبو قوطة (2018) التي بينت أن القنوات الفضائية العربية، والفلسطينية أولت اهتماماً كبيراً بأخبار الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام وقضاياهم، ويُمكن إرجاع ذلك إلى الارتباط القوي نفسياً واجتماعياً بين ذوي الأسرى، وبنائهم، والاهتمام الطبيعي بالاطلاع على ظروفهم، ومتابعة أخبارهم تحسباً لأي ضرر، أو إجراءات قاسية ضدهم في السجون، تلاه "الاستفادة من تجارب وخبرات أسرانا" بمتوسط حسابي (2.60)، ووزن نسبي (86.4%)، ويرجع ذلك إلى الاستفادة من الخبرات في اجادة طرق التعامل مع السجناء، وآليات النضال، وذلك باعتبار أن تجربة الأسر من أسس السيرة الوطنية والنضالية للشعب الفلسطيني، وجاء في المرتبة الأخيرة "الاطمئنان على أسرانا" بمتوسط حسابي (2.33)، ووزن نسبي (77.6%)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن ذوي الأسرى دائمي التواصل المباشر وغير المباشر مع أبنائهم من خلال وسائل ذات جدوى كالزيارات الشهرية، وإفادات المحامين المترافعين عنهم فضلاً عن المعلومات التي تقدمها المؤسسات الحقوقية الدولية والمحلية.

فيما جاءت درجة تقدير العينة المبحوثة لإشباعات المحتوى شبه الاجتماعية المتحققة من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية كبيرة بمتوسط حسابي (2.49)، ووزن نسبي (82.9%)، وتراوحت متوسطات هذا المجال ما بين (2.30 - 2.65)، واحتلت المرتبة الأولى من تلك الإشباعات "المشاركة في دعم ومناصرة أسرانا" بمتوسط حسابي (2.65)، ووزن نسبي (88.2%)، تتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة المصري (2014) التي كشفت عن مشاركة غالبية النشطاء في صفحات وحملات مناصرة لقضايا الأسرى الفلسطينيين وأن شبكة الفيس بوك هي الأكثر استخداماً وتفاعلاً من قبلهم، ويُمكن إرجاع ذلك إلى اعتقاد ذوي الأسرى أن متابعتهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية، والتعامل معها والظهور عبر أثيرها عنصر مهم في إحياء قضية الأسرى، والإبقاء عليها في أعلى سلم الأولويات الشعبية والرسمية كواجب وطني، واستحقاق أخلاقي ذاتي وجمعي، تلاه "الاندماج في المعاناة اليومية لأسرانا في سجون الاحتلال الإسرائيلي" بمتوسط حسابي (2.60)، ووزن نسبي (86.6%)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى الاتجاه النفسي لذوي الأسرى الثابت نحو تتبع كل تفاصيل الحياة اليومية لأبنائهم داخل السجون، وأهمية ذلك في التخفيف عنهم، وابطال الصوت والرسالة لداخل السجون بأن هناك وفاء اجتماعي أُسري لهم، وجاء أخيراً "التواصل مع أسرانا" بمتوسط حسابي (2.30)، ووزن نسبي (76.6%)، ويرجع ذلك إلى صعوبة التواصل المباشر مع

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

الأسرى من خلال إذاعة صوت الأسرى المحلية الغير معترف بها من مصلحة السجون، والاكتفاء فقط بالقنوات المصرح بها، وهذا ما جعل تلك الإذاعة آخر الأدوات لتحقيق هذا الغرض. مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية ودوافع الاستخدام لديهم.

جدول (14): ارتباط مستوى استخدام العينة المبحوثة لصوت الأسرى المحلية بدوافع الاستخدام لديهم

مستوى الاستخدام		دوافع الاستخدام
القيمة الاحتمالية sig	معامل الارتباط	
0.197	0.181	الدوافع الطقوسية
0.000	0.751	الدوافع النفعية

يوضح جدول (14) أن القيمة الاحتمالية (sig) للعلاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية والدوافع الطقوسية أكبر من مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يبين عدم وجود علاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية والدوافع الطقوسية.

ويوضح كذلك أن القيمة الاحتمالية (sig) للعلاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية والدوافع النفعية أقل من مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد وجود علاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية والدوافع النفعية.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي لإذاعة صوت الأسرى المحلية والإشباع المتحققة نتيجة هذا الاستخدام.

جدول (15): ارتباط مستوى استخدام العينة المبحوثة لصوت الأسرى المحلية بالإشباع المتحققة لديهم

مستوى الاستخدام		الإشباع
القيمة الاحتمالية sig	معامل الارتباط	
0.245	0.143	إشباع الوسيلة
0.000	0.751	إشباع المحتوى

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

تبين نتائج جدول (15) أن القيمة الاحتمالية (sig) للعلاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وإشباعات الوسيلة المتحققة أكبر من مستوى (0.05) $\alpha <$ ، مما يوضح عدم وجود علاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية وإشباعات الوسيلة المتحققة.

وتوضح كذلك أن القيمة الاحتمالية (sig) للعلاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وإشباعات المحتوى المتحققة أقل من مستوى (0.05) $\alpha <$ ، ما يبين وجود علاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية وإشباعات المحتوى المتحققة.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05 $\alpha <$) بين دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، صلة القرابة، سنوات الأسر).

للإجابة عن هذا الفرض تم التحقق من الفرضيات الفرعية التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05 $\alpha <$) بين دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى للنوع الاجتماعي.

جدول (16): نتائج اختبار "T" لدلالة فروق دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى للنوع الاجتماعي.

الدوافع	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الاحصائية
دوافع طقوسية	ذكر	76	2.30	0.531	1.639	0.087	غير دال إحصائياً
	أنثى	51	2.10	0.512			
دوافع نفعية	ذكر	76	2.78	0.458	1.768	0.079	غير دال إحصائياً
	أنثى	51	2.60	0.462			

* قيمة t الجدولية تساوي 1.96 عند درجة حرية 125 ومستوى دلالة 0.05

يُبين جدول (16) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار (T - لعينتين مستقلتين) أكبر من (0.05 $\alpha <$)، وبذلك يمكن القول استنتاج بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين دوافع استخدام ذوي

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى للنوع الاجتماعي، ويُرجع ذلك إلى وحدة الموقف وتشابه الاتجاهات نحو قضية الأسرى الفلسطينيين من قبل ذويهم بل امتداد ذلك إلى الاستخدامات، والإشباع لهذه الفئة.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لصلة القرابة.

جدول (17): نتائج اختبار "التباين الأحادي" لدلالة فروق دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لصلة القرابة.

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال احصائياً	0.241	1.808	0.371	3	1.112	بين المجموعات
			0.205	123	25.214	داخل المجموعات
				126	26.326	المجموع
غير دال احصائياً	0.875	0.138	0.028	3	0.085	بين المجموعات
			0.205	123	25.241	داخل المجموعات
				126	25.326	المجموع

* قيمة f الجدولية تساوي 2.67 عند درجة حرية (123.3) ومستوى دلالة 0.05

يُبين جدول (17) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن التأكيد على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لاستخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لصلة القرابة كما يوضح أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) ما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الدوافع النفعية لاستخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لصلة القرابة، وتعتبر تلك النتيجة منطقية وتعبيراً عن قوة النسيج الاجتماعي، واعتزاز ذوي الأسرى بأبنائهم بغض النظر عن صلة القرابة كون الاهتمام بتلك القضية واجب أخلاقي ووطني.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لسنوات الأسر.

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
 جدول (18): نتائج اختبار "التباين الأحادي" لدلالة فروق دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت
 الأسرى المحلية تُعزى لسنوات الأسر.

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دال احصائياً	0.562	1.580	0.326	3	0.977	بين المجموعات	الدوافع الطقوسية
			0.206	123	25.349	داخل المجموعات	
				126	26.326	المجموع	
غير دال احصائياً	0.785	1.250	0.260	3	0.779	بين المجموعات	الدوافع النفعية
			0.208	123	25.547	داخل المجموعات	
				126	26.326	المجموع	

* قيمة f الجدولية تساوي 2.67 عند درجة حرية (123.3) ومستوى دلالة 0.05
 تُبين نتائج الجدول (18) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك يمكن القول بأنه لا وجود لفروق دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لاستخدام ذوي الأسرى لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لسنوات الأسر.
 كما يبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك يمكن استنتاج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدام ذوي الأسرى لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لسنوات الأسر، ويرجع ذلك إلى معظم الأسرى الفلسطينيين مضى عليهم سنوات طويلة داخل الأسر أسهمت في ديمومة متابعة ذوي الأسرى لقضايا أبنائهم، علاوة على أن الدوافع لا تختلف بين ذوي الأسرى قدامى أو حديثي الاعتقال لاعتبارات نفسية تحددها قيمة الأسير لأهله، ليس وقتية انفصاله القسري عنهم.
 الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين الإشباع المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، صلة القرابة، سنوات الأسر).
 للإجابة عن هذا الفرض تم التحقق من الفرضيات الفرعية كما يلي:
 ١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين الإشباع المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى للنوع الاجتماعي.

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

جدول (19): نتائج اختبار "T" لدلالة فروق الإشباعات المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى للنوع الاجتماعي.

الإشباعات المتحققة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الاحصائية
الوسيلة	ذكر	76	2.49	0.543	1.534	0.432	غير دال إحصائياً
	أنثى	51	2.45	0.625			
المحتوى	ذكر	76	2.50	0.557	1.229	0.687	غير دال إحصائياً
	أنثى	51	2.45	0.622			

* قيمة t الجدولية تساوي 1.96 عند درجة حرية 125 ومستوى دلالة 0.05

يوضح جدول (19) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "T- لعينتين مستقلتين" أكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الإشباعات المتحققة لذوي الأسرى من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى للنوع الاجتماعي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الإشباعات المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لصلة القرابة.

جدول (20): نتائج اختبار "التباين الأحادي" لدلالة فروق الإشباعات المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لصلة القرابة.

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال إحصائياً	0.547	1.906	0.405	3	1.214	بين المجموعات
			0.212	123	26.111	داخل المجموعات
				126	27.325	المجموع
غير دال إحصائياً	0.875	1.536	0.329	3	0.987	بين المجموعات
			0.214	123	26.338	داخل المجموعات
				126	27.325	المجموع

* قيمة f الجدولية تساوي 2.67 عند درجة حرية (123.3) ومستوى دلالة 0.05

يوضح جدول (20) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين إشباعات الوسيلة المتحققة لذوي

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١

الأسرى من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لصلة القرابة، وكما يبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إشباعات المحتوى المتحققة لذوي الأسرى من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لصلة القرابة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين الإشباعات المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لسنوات الأسر.

جدول (21): نتائج اختبار "التباين الأحادي" لدلالة فروق الإشباعات المتحققة لذوي الأسرى الفلسطينيين من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لسنوات الأسر.

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دال إحصائياً	0.888	0.947	0.206	3	0.617	بين المجموعات	إشباعات الوسيلة
			0.217	123	26.708	داخل المجموعات	
				126	27.325	المجموع	
غير دال إحصائياً	0.954	0.789	0.172	3	0.516	بين المجموعات	إشباعات المحتوى
			0.218	123	26.809	داخل المجموعات	
				126	27.325	المجموع	

* قيمة f الجدولية تساوي 2.67 عند درجة حرية (123.3) ومستوى دلالة 0.05

يُوضح جدول (21) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار (التباين الأحادي) أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين إشباعات الوسيلة المتحققة لذوي الأسرى من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لسنوات الأسر.

يُبين كذلك أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك نستنتج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين إشباعات المحتوى المتحققة لذوي الأسرى من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى لسنوات الأسر.

الاستنتاجات:

١- بينت الدراسة أن إذاعة صوت الأسرى المحلية تحظى بمتابعة كبيرة من قبل ذوي الأسرى الفلسطينيين حيث يتابعها (87.7%) من العينة المبحوثة بشكل دائم باعتبارها نافذة وطنية؛

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

للحصول على المعلومات الموثوقة والصادقة المتعلقة بأبنائهم المعتقلين، وأن هناك علاقة وطيدة بين تلك الإذاعة وذوي الأسرى تمتد إلى سنوات.

٢- أظهرت الدراسة أن أعلى الدوافع النفسية لذوي الأسرى في متابعتهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية كانت معرفة الأخبار المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين بوزن نسبي (94.9%) ورفع الوعي بأساليب التعامل مع السجناء الإسرائيلي بوزن نسبي (92.9%).

٣- أوضحت الدراسة إن معرفة أخبار الأسرى أولاً بأول كانت أكثر إشباعاً المحتوى شبه التوجيهية المتحققة لذوي الأسرى من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية بوزن نسبي (86.6%)، يليها الاستفادة من تجارب، وخبرات الأسرى بوزن نسبي (86.4%)، فيما جاءت المشاركة في دعم ومناصرة الأسرى بوزن نسبي (88.2%)، والاندماج في المعاناة اليومية للأسرى بوزن نسبي (86.6%) أعلى إشباعاً المحتوى شبه الاجتماعية المتحققة من استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية.

٤- كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين مستوى استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية، وإشباعات الوسيلة المتحققة، في حين توجد علاقة بين مستوى استخدامهم لإذاعة صوت الأسرى المحلية وإشباعات المحتوى المتحققة.

٥- بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دوافع استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين لإذاعة صوت الأسرى المحلية تُعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، صلة القرابة، سنوات الأسر). وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الإشباعات المتحققة نتيجة لهذا الاستخدام تُعزى لنفس المتغيرات.

توصيات الدراسة:

بعد عرض النتائج ومناقشتها يمكن تقديم مجموعة التوصيات التالية:

١- ضرورة تفعيل قضية الأسرى في كافة الوسائل الإعلامية الفلسطينية والعربية باعتبارها قضية وطنية مركزية استناداً إلى خطة إعلامية محكمة لإظهار الصورة الحقيقية لمعاناة الأسرى وحقوقهم كأسرى للحرية، بالإضافة إلى تدعيم المحتوى الإعلامي المتعلق بقضايا الأسرى بوثائق ودلائل ترفع من وعي المواطن الفلسطيني بأساليب التعامل مع السجناء الإسرائيلي.

- د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
- ٢- أهمية تبني مؤسسات المجتمع المدني خطة استراتيجية تولى تجربة الأسرى الفلسطينيين أهمية قصوى على صعيد التوثيق والتحليل ودراساتها بشكل منهجي وشمولي بما يدعم ويرسخ فكرة النضال ضد الاحتلال.
- ٣- الاهتمام بالجانب التثقيفي المتعلق بقضايا الأسرى ومعاناتهم من خلال تنظيم حملات توعوية محلية وإقليمية ودولية لمناصرة واسناد الأسرى في محاولة لرفع درجة الوعي بتلك القضية.
- ٤- صياغة مدونة سلوك للقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية تضع قضية الأسرى الفلسطينيين على رأس أولوياتها لتكون بمثابة خارطة طريق توجه عمل تلك المؤسسات تراعي الاحتياجات الرئيسية لذوي الأسرى.
- ٥- ضرورة اهتمام الباحثين بإجراء مزيد من الدراسات حول دور الإعلام في دعم واسناد الأسرى وطرح قضاياهم وكيفية تطوير الأداء الإعلامي الفلسطيني في هذا المجال.

المراجع:

١. أبو بكر، قدرى عمر، حمدونة، رأفت خليل، ٢٠١٩، الإدارة والتنظيم للحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة، ط١، إصدارات هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فلسطين.
٢. أبو حطب، فؤاد، صادق، أمال، 2005، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣. أبو عرام، إيمان، ٢٠١٤، دور إذاعة الأقصى في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين، ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر الأسرى الفلسطينيين نحو الحرية، ١٥ - ١٦ أبريل، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٤. أبو قوطة، خالد حامد، ٢٠١٥، معالجة القنوات الفضائية لقضايا الأسرى الفلسطينيين ودورها في تشكيل معارف الجمهور الفلسطيني واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
٥. أبو قوطة، خالد حامد، ٢٠١٨، تغطية النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الفلسطينية والعربية لقضايا الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، العدد الخامس، ص-ص ٤٣٧-٤٨٠.

استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...

٦. الأشقر، رياض خالد، ٢٠١٢، دور المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

٧. البشر، محمد بن سعود، ٢٠١٤، نظريات التأثير الإعلامي، ط١، دار العبيكان للنشر، الرياض.

٨. الدليمي، عبد الرزاق، سلطان، محمد صاحب، ٢٠١٦، استخدامات الوظيفة الإعلامية لموقع التويتر والإشباع المتحققة منها من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد ١٩، ص ١٣١ - ١٧٦.

٩. العادلي، مرزوق عبد الحكيم، ٢٠٠٤، الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والإشباع، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٠. العبد، نهى عاطف، ٢٠٠٣، علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

١١. العبد، نهى عاطف، ٢٠٠٩، الإعلام الدولي، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٢. المتبولي، داليا إبراهيم، ٢٠١٠، استخدامات الشباب الجامعي للسلسلات التكرية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية والإشباع المتحققة منها، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٣٥.

١٣. المصري، نعيم فيصل، ٢٠١٤، دور نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل قضية الأسرى، ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر الأسرى الفلسطينيين نحو الحرية، ١٥ - ١٦ أبريل، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

١٤. بداري، هند أحمد، ٢٠٠٧، تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستخدمة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

١٥. تزيان، ماجد سالم، ٢٠١٠، استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحف المطبوعة والإلكترونية والإشباع المتحققة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 36، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

١٦. جبريل، ريم جبريل، ٢٠١٥، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا الأسرى، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والاعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

- د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
١٧. حمادة، بسيوني إبراهيم، ٢٠٠٨، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
١٨. دراغمة، بسمة سعيد، ٢٠١٧، الآثار الاجتماعية والنفسية لتجربة الاعتقال على أسر الأسيرات الفلسطينيات المحررات في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
١٩. سعدان، فؤاد علي، الميتمي، معين صالح، ٢٠١٧، دوافع استخدام طلبة الجامعات للهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد ١٨، ص١١٣-١٦٦.
٢٠. شقير، بارعة حمزة، ٢٠٠٩، استخدام أساتذة جامعة دمشق للإنترنت والإشباع المتحققة منها، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، العدد ١-٢، ص٤٥٥-٤٩٩.
٢١. صلاح، مها عبد المجيد، ٢٠٠٤، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت - دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٢٢. عبد العزيز، أماني فاروق، ٢٠١٥، استخدامات الشباب الجامعي للإذاعات المصرية التي تبث على موجة FM والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٢٣. علي عقلة نجات، ٢٠١٤، استخدامات المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيس بوك والإشباع المتحققة منه - دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٧، العدد ١، ص١٠٣-١٣١.
٢٤. علي، ناصر خالد، ٢٠١٢، سياسة الاعتقال الإسرائيلية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية على أسر المعتقلين الفلسطينيين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الشرق أوسطية، كلية الآداب، جامعة الأزهر، فلسطين.
٢٥. فروانة، ولاء سعد، ٢٠١٩، معالجة القصة الصحفية لقضية الأسرى في الصحف الفلسطينية اليومية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

- استخدام ذوي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية...
٢٦. قنديل، عبد الله سعيد، ٢٠١٩، معالجة مواد الرأي في الصحف الفلسطينية اليومية لقضية الأسرى، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٢٧. كرداش، فاطمة نصر، ٢٠٠٥، الاعلام الفضائي العربي واستخداماته بين الجاليات العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٨. مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان، ٢٠٢٠، موقع الالكتروني، <http://www.addameer.org/ar/statistics> ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/٠٢/٠٤
٢٩. ماتيلار، أرمان، وماتيلار، ميشيله، ٢٠٠٨، نظريات الاتصال، ترجمة د. أديب خضور، دمشق.
٣٠. محسن، أسماء عبد السلام، ٢٠١٥، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٣١. محمد، حسن عبد الله، ٢٠٠٥، الصحافة العبرية في تجربة المعتقلين الفلسطينيين خلال الاعتقال وبعد التحرر، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.
٣٢. محمد، هادي محمد، ٢٠١١، استخدامات المواد الترفيهية التلفزيونية الفضائية وإشباعاتها - دراسة على عينة من الشباب اليمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣٣. مزاهرة، منال، ٢٠١١، بحوث الاعلام - الأسس والمبادئ، ط١، دار كنوز المعرفة، الأردن.
٣٤. مصلح، دعاء حسن، ٢٠١٦، معالجة الصحف العربية لإضراب أسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي عام ٢٠١٤م - دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٣٥. مكاوي، حسن عماد، ٢٠٠٩، نظريات الإعلام، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٦. مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين، ٢٠٠٤، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٤، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

د. غسان حرب، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢١
٣٧. نجم، أمل عدنان، ٢٠١٠، السمات المميزة لشخصية زوجات الأسرى وغير الأسرى الفلسطينيين
في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-
غزة.

٣٨. نصر، حسني محمد، ٢٠٠٨، مقدمة في الاتصال الجماهيري: المدخل والوسائل، ط٢، دار
حنين للنشر والتوزيع، عمان.

39. Ayyad, Kh., (2011). Internet Usage vs. Traditional Media Usage Among University Students in the United Arab Emirates, *Journal of Arab & Muslim Media Research*, 4 (1), 41-61.
40. Cheatham, K., (2012). *Blaze FM: An Examination of Student Listening Habits and the Uses and Gratifications Approach of Increasing Student Listenership*, Unpublished Master thesis, Valdosta State University, USA.
41. Friedman, J., (2013). Uses & gratifications theory in online commenter culture, Unpublished Master's Thesis, University of Missouri, USA.
42. Haridakis, P., Whitmore, E., (2006). Understanding Electronic Media Audiences: The Pioneering Research of Alan M. Rubin, *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 50 (4), 766-774.
43. Herrera, K., (2016). Music uses and gratifications among youth, Unpublished Master thesis, the Rochester institute of technology, USA.
44. Kim, H., (2013). The uses and gratifications of sports media audiences, Unpublished Master's Thesis, Temple University, USA.
45. Kim, L., (2016). Social media and social support: a uses and gratifications examination of health 2.0, PhD thesis, Pepperdine University, USA.
46. Laughey, Dan, (2007). Key Themes in media Theory, 1 Edition, perm Rawat publications, New Delhi.
47. McQuail, D., (2005). *McQuail's Mass Communication Theory*, edition 5, London, Sage Publications.
48. Sparks, G., (2002). *Media Effects Research*, 1 Edition, Wadsworth, Thomson Learning, Canada.
49. Stanley, B., (2015). Uses and Gratifications of Temporary Social media: A comparison of Snap chat and Face book, Unpublished Master's Thesis, California state University, USA.